

بحار الأنوار

[55] بها الزوايد والفوايد التي كانت فيها فاختلفت النسخ في غاية الاختلاف وزاد بعضها على الاخرى بزيادة كثيرة ويظهر من بعض القراين أنه ضبط النسخ الأصلية. ولا يخفى أن الزيادات كثيرة فان مما عثر عليه أخيرا دلائل الطبري والاصول الأربعة عشر من القدماء وتأويل الآيات الباهرة للشيخ شرف الدين النجفي وكتاب فضائل الأشهر الثلاثة وكتاب الامامة والتبصرة وكتاب مشكوة الأنوار ومزار المفيد وبيان التنزيل وضوء الشهاب وناسخ القرآن والدر النضيد وسرور أهل الايمان و الأربعين للخزاعي وقبس المصباح للمهرشتى وغير ذلك. ومنها تنمة أبيات المجلد الثالث من حياة القلوب كما ذكرناه ومنها ضبط أبيات الكتب الزائدة التي ذكرناها، ومنها تفسير الآيات في جملة من المجلدات فانه رحمه الله لم يكن بانيا على تفسيرها ثم بدا له ذلك فألحقه به بعد انتشار النسخ وقد رأيت مجلدين من الخامس تزيد أحدهما على الآخر بكثير ولا ينبئك مثل خبير. وينبغي التنبيه على أمرين: الاول: أن لجماعة من الأصحاب كتباً متعلقة بمؤلفاته ره ولا بأس بالإشارة إلى بعضها. منها: كتاب الشافي الجامع بين البحار والوافي للمولى محمد رضا ابن المولى عبد المطلب التبريزي (1) جمع بينهما مع حذف المكررات والبيانات خرج منه سبع مجلدات ضخام قال في تتميم أمل الآمل ويريد ختمه بالثامن قال: وكان قاضيا لعسكر سلطان زماننا هذا آية الله في الحافظة الجيدة والذهن الثاقب مع جد وجهه وسعي

(1) الشافي - هو للعلامة الشيخ محمد رضا ابن المولى عبد المطلب التبريزي - عالم فاضل آية الله في الحافظة الجيدة والذهن الثاقب صاحب المؤلفات النفيسة كمصاييح في شرح المفاتيح والشافي الجامع بين البحار والوافي مع حذف المكررات والبيانات خرج منها سبع مجلدات والشفاء في اخبار آل المصطفى جمع فيه بين اخبار الكتابين وحذف البيانات وكان فراغه من تأليف بعض اجزائه في النجف الاشرف سنة 1078 - والظاهر أنه بعينه هو كتابه المسمى بالشافي - الذريعة ج 3 ص 27 - فوائد الرضوية ص